الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٢٦ يناير ٢٠٢٠ - الموافق ٢٨ جماد ثانٍ ١٤٤١ هـ

تحذيرات من موجة برد ستتعرض لها عدد من المناطق الجنوبية

عدن / الأمناء / خاص:

حذرت جهات الأرصاد الجوية من عودة الاضطرابات الجوية منتصف الأسبوع الجاري .

وتوقعت في بيان لها، تعرض محافظات الجنوب لموجة برد منتصف الأسبوع تتدنى فيها درجات الحرارة إلى دون الخمس درجات في بعض المناطق.

وقالت إن موجة البرد المرتقبة، تعد الأخيرة خلال موسم الشتاء الحالي

أباطرة العبث في الشرعية

علي ثابت القضيبي

مَـن يقـرأُ بتمعـن في اللفيف الذي تَتشكّل منه السـلطة الشرعية، وبالطّبع هـو لفيف يجمعه قاسـم المصلحة والاستحواذ، وإن تفاوت هذا بين مجموعة وأخـرى منها، لأنّ منها المتغوّل في الشره، وهذا ارتبط وارتهن بتعاملاتـه مع الكارتيـلات النفطية العملاقة فيَ العالم، وجناحٌ منه أحكمَ قبضته على سـوق النفـط المحلي، وبينهم من اقتـصر تغلغله في نطاق العبث بالوظيفة العامة، وهذا الصنف غرق في نفس لُجّة الفساد المتوارث منذ عهد الأفّل عفـاش، ولذلك تغرق البلاد في أتون عبث لا حدود له.

كلّ هـذا واقعٌ مفضـوح للداخل والخـارج، وعلى خلفيتـه أفصحت كل التقارير والتّقييـمات الدّولية عن تصنيف هذه السلطة في خانة الفاسدة والعابثـة، والمثير أنّ إخوتنا في الإقليم يدركون هذا جيـدا، ولاعتبارات بعيدة (دولية) أجبروا عـلى التعاطيَ معها كسـلطة أمَر واقع، وعـلى الرغم من تلاعبها ولؤمها في إجراء حلحلة فعلية في اعتمالات الملف اليمنـي المُحتقن، وهو الذي يتسبّبُ في إغراق واستنزاف الإقليم، والذي ربما يضعها أمام مآلات قد لا تُحمدُ عقباها.

لَا أعتقدُ أنه تغيب عن عين الحصيـف إدراك أنّ الفصيـل المُتحكم بجغرافيـا النفط هو الفصيل الأكثر بشاعةً ودمويّة وتأثـيرا، وهنا نجـدُ مفاعيل الإرهاب في البلاد تتحرّك بإمرته، كما ومن أطرافهَ مَن يتنطّطون بين عواصم تصدير القلاقل في الدوحة وإسطنبول، وهذا يومئُ إلى الكثير بالنسبة لما يدورُ هنا، واللافت أنّ فخامة الرئيس عبدربه يظهر شـبه مغلولِ اليدين، وإن كان من أولاده مَن يعبـثُ في حيّز محدود من مسـاحة الاقتصاد والاسـتحواذ، ولكنّ الكلمة الفصـل في قرار الدولة هي للفصيل المُتغول والمُتحكم َبحقول النفط وبارتباطاته الخارجية .

أشعرُ أنّ الألم يذبحني ذبحاً عندما أقرأ لمواطن يشـكوا انقطاع المياه في حيّه، وحتىً الكهرباء والمجاري وغيرها من الخدمات، أو عندما يصيحُ الشارع بمجمله: لماذا لا يتحاسـب الكبار ومن في فلكهم عن جريمـة قتل أكثر من ١١١ جنديًا جنوبيًـا في مأرب غِيلة؟!

أو لمـاذا تُدَمّـرُ مصفاة عدن؟! أو لماذا لا يُحاسبُ مَن يدمرهـا؟! هنا يُخيّل لي أنّ هذا البائس يصيحُ كالغريـق في لُجة بحر عميـق وبعيـد ولا أحدً حوله، لأنّ الحيتان الكبار تتحرّك وفق منطق ورُؤىً مُغايرة تمامـاً لتطلعاته واحتياجاته .

في جنوبنا، أشعرُ أنّ مجلسـنا الإنتقالي قد حقّقَ خطوات متقدمة جداً في حواراته في جدّه معَ طواغيت الشرعية - ليس مع الشرعية المفترضة - وهذا رُغم حداثة عهده في السـاحة، ورُغم حالـة الغيبوبة لدى فصيل من شـعبنا الجنـوبي وغرقه في دوّامة صراعـات ماضويّة جهوية عتيقة، وعلى خلفيتهَـا يتكّئون على موقفً مضاد للانتقـالي المُصَمم على الخروج بجنوبنا مـن دوّامة أعاصير العبث التـي تتخبّطهُ ، وهو الأمر الذي يسـتدعي تراصنا جميعاً كجنوبيين خلف الانتقالي للخـروج الآمن ، ولأن المشـهد كما يبدو أكثر مـن محتقن ومُتخماً بمفاعيل مُربكة ربما تُفضيً إلى خواتم كارثية على البلاد مجتمعة ، وعلينا أن نقتنـص اللحظة المتاحة.. أليس كذلك؟!

سلامات أبا محمد

تعرض رئيس تحرير "الأمناء" الأسـتاذ/ عدنان الأعجم لوعكة صحية مفاجئة نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

هيئة تحريـر "الأمناء" تتمنـى لرئيس التحريـر أبو محمد الشـفاء العاجل والعودة لممارسـة عمله في مهنة البحث عن المتاعب وإلى أهله ومحبيه سالما معافى وأن لا يريه الله أي مكروه..

المقال الاخير

حن لا ننفصل نحن نستعيد ما هو حق لنا

عبدالقادر القاضي

مع أنه تأخر تصحيـح الأمر، إلا أن في الوقت مـازال متسـع، وأن الأوان الآن ليتم تغيـير مفهوم الخطـاب الإعلامي واختيار المصطلحات التي تعطـي للقضية الجنوبية أرضًا وإنسـانًا حقها السياسي والجغرافي والإنسـاني في المطالبة والسعي باستعادة كيانها السياسي وسـيادتها الجغرافية التي كانت عليها قبل الدخول في مشروع الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٩٠م.

ليس هناك شيء اسمه انفصال؛ لأننا في الأصـل لم نكن في يوما من الأيام ننتمي إلى العربية اليمنية ونظام صنعاء سياسـياً، بل كان الشـمال دولة والجنوب دوله بنظاميين سياسـيين متغايرين ويقفون على النقيض مـن بعضهما. كان في الشـمال دولة وفي الجنوب دولة توحـدا عام ١٩٩٠م ثم تم قتل هذه الوحدة عـام ١٩٩٤م على أيدي المؤتمر والإصلاح الذين شـنوا حربهم على الجنوب ليضموه بالقوة والإجبار إلى وحدة من طرف واحد.

وانهارت جمهوريـة الوحدة بمفهومها الجمهـوري والديمقراطي عام ٢٠١٥م على أيدي الحوثيين.

وعليه فلا وجود لأي ملامح أو شـواهد تستطيع أن تجبر الجنوب أرضاً وشعباً على أن يستمروا في هذا الفشل وتلك الحروب بعد أن انهار كل شيء، فمن حق الجنوب اليوم أن يكون لديه مشروعه الواضح أمام كل العالم ليقول بصوت عال دون خوف ولا حرج: إننا ماضون على طريقً استعادة الدولة فنحن في الجنوب كدولة ممتلئون بالموروث السياسي والاقتصادي والثقـافي والفني الذي يختلف بالمجمل عن الشمال كدولة.

نحن اليوم لا ننفصل عن الشـمال لأننا في الأصل لم نكن جـزءًا تابعا لهم، بل نحن ماضون وبلا توقف لنسـتعيد دولتنا وما كنا عليـه بعدٍ كل الدمار الـذي حصل طوال ٢٥ عامًا عجافًا.

لذلك بات من الـضروري أن نرفض أي مصطلح يعكس للآخرين وكأن الجنوب جزء لا يتجزأ من يمن عفـاش الإصلاح والحوثي ذلك مصطلح خاطئ ومن اليوم أصبح لزاماً علينا جميعاً أن نكتـب ونكرر ونقول: نحن نمضي لنسـتعيد دولتنا ورايتنـا وعملتنا وسنسـلك كل الطرق التي سـتؤدي بنا في الأخير لاستعادة هذا الجنوب الذي يراد له أن يكون مطية للزيود مرة أخرى .

اسـتعادة دولة وليس انفصـالاً هكذا يجب أن تتـشرب أرواحكم ذلك المصطلح وأن تفتخرون به ولتزرعونه في أرواح ومفاهيم كل الأجيال لأنه حق أصيل لشعب طيب غدر به على مدار ربع قرن من الزمن ودعوهم هم يسـمونه هم كما يريدون لكنه في حقيقة الأمر يبقى استعادة دولة وليس انفصالا عن الشمال.